الصمود النفسي لدى أمهات التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة)

كريمة أحمد محمد أحمد (*)

ملخص البحث:

في ضوء أهمية دراسة الصمود النفسي لأمهات الطلاب ذوي الإعاقة المدمجين بالتعليم العام، هدف البحث الحالي إلى دراسة الصمود النفسي لدى أمهات طلاب الدمج التعليمي بالمرحلة الابتدائية ومحاولة الكشف عن الفروق بين أفراد عينة البحث في درجة الصمود النفسي وفق متغيرات نوع (ذكور، وإناث) الطفل المعاق والمستوى التعليمي للام، حيث بلغت عينة البحث (٢٠) أم تقوم على رعاية طفل معاق مدمج بالمرحلة الابتدائية، وقد أسفرت النتائج عن بُعد كفاءة المرونة لأعلى وزن نسبي بين أبعاد الصمود النفسي حيث بلغ (٧٢.١٧%) بما يشير إلى أن أكثر ما يميز أمهات طلاب الدمج هو القدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة، بالمرتبة الثانية جاء بُعد تحمل المسئولية بوزن نسبي بلغ (٦٨.٨٣%)، وكان الأقل تأثيراً في المرتبة الثالثة بُعد التماسك الشخصي والتفاؤل بوزن نسبي قدره (٦٧.٨٣%)، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أداء العينة على مقياس الصمود النفسي تعزى إلى نوع الطالب المدمج (ذكور/ إناث) أو الفئة العمرية للام أو المستوى التعليمي للام.

كلمات مفتاحية: الصمود النفسي– الدمج التعليمي.

(١) مقدمة البحث:

تتميز الحياة اليومية التي يعيشها الإنسان بتنوع الأحداث وتصارعها، وفي ظل تلك المجريات تبدو الحياة أكثر تعقيدًا ، ولكن من جانب آخر زادت من معاناته ماديًا واجتماعيًا في كثير من الأوقات، فقد يتعرض الإنسان إلى أحداث ومثيرات متنوعة ومختلفة ربما يسيطر عليها وربما يعجز عن ضبطها، ويعد الصمود النفسي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، ويشير هذا المفهوم إلى وجود مصادر للقوة لدى الفرد تمكنه من إبرازها وتوظيفها حين التعرض لمواقف صعبة، صادمة وضاغطة، وقد تكون في بعض الأوقات سببًا مهددًا لحياة الفرد، فمصادر

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [فعالية برنامج إرشادي لتحسين الصمود النفسي لدى أمهات التلاميذ المدمجين في المرحلة الابتدائية]، وتحت إشراف: أ.د. بانسيه مصطفى حسان – كلية الآداب – جامعة سوهاج & د. محمود عبد العزيز قاعود – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

القوة هذه تسهل على الفرد الانتقال إلى مرحلة جديدة من التعايش الإيجابي مع هذه الظروف والبيئة المحيطة .

وتختلف استجابات الأفراد إزاء الضغوط التي يتعرضون لها فمنهم من يتملكه القلق ويؤدي به إلى اكتئاب ومنهم من يحاول التأقلم قدر المستطاع حتى تمر الأزمة(باسل محمد ، ٢٠١٧،ص٢).

وهناك من يتصدى بجسارة لهذه الضغوط والأزمات ويعمل جاهدًا مستغلاً كل ما لديه من مهارات وخبرات سابقة وأفكار بناءة محاولاً مواجهة المواقف الصعبة.

وتعاني أمهات التلاميذ المدمجين العديد من الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية ،وبالتالي يقع عليهم العبء الأكبر في كيفية التعامل مع هذه الضغوط سواء في المدرسة أو المنزل ،مما يستلزم معه وجود مستوي عال من الصمود النفسي لديهم والتي تكون ناتجة عن وجود طفل مدمج في المنزل.

(٢) مشكلة البحث:

يُحاول البحث الحالي الإجابة على تساؤل رئيسي :

١- هل هناك فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة البحث في درجة الصمود النفسي تعزى إلى نوع الطفل (ذكور، إناث)، والفئة العمرية للام، ومستوى تعليم الأم؟

(٣) أهداف البحث:

في ضوء الأهمية البالغة لدراسة الصمود النفسي للقائمين على رعاية الطلاب ذوي الإعاقة، ومع قلة عدد الدراسات على المستوى العربي- في حدود علم الباحثة- اتجه البحث الحالي للاهتمام بالصمود النفسي لأمهات ذوي الإعاقة المدمجين في التعليم العام، ومحاولة الفهم والكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في درجة الصمود النفسي وفق متغيرات نوع الطفل (ذكور، وإناث) ومستوى تعليم الأم.

(٤) أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في بُعدين هما:

يُمكن لنتائج هذه البحث أن تكون ذات أهمية خاصة في الكشف عن خصائص الصمود النفسي لأمهات طلاب الدمج التعليمي، وهو ما يتضمن التعمق في دراسة الصمود النفسي لأمهات الطلاب ذوي الإعاقة بما يساعد القائمين على تعليم وتدريب هذه الفئة من الطلاب سواء الأخصائيين النفسين والباحثين والمهتمين في مجال العلاج والإرشاد النفسي على وضع الخطط والبرامج الإرشادية النفسية للتعامل مع طلاب الدمج التعليمي وتقدير مدى قدرة أولياء الأمور على المشاركة في تلك الخطط بفاعلية لضمان تحقيق افضل استفادة منها.

(٥) مفاهيم البحث:

أولاً: الصمود النفسي: psychological resilience:

هو قدرة الفرد على التكيف المرن مع متطلبات الحياه الضاغطة وامتلاك

مشاعر ومهارات إيجابية تمكنه من التغلب على الإحباطات المتتالية والمشكلات التي يتعرض لها، بشجاعة وجدية، ومثابرة لاستعادة توازنه وإنجاز ما يكلف به من أعمال وما يتحمله من مسئوليات وذلك عن طريق الثقة بقدراته الشخصية وعلاقاته الاجتماعية وخبراته الحياتية، ويعبر عنه إجرائيًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة.

ثانيًا: الدمج التعليمي :

هو أسلوب تربوي يتم فيه بإلحاق التلاميذ ذوي القدرات الخاصة في الفصل مع التلميذ العادي بالمدارس العادية وهو مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان العالمية ضد عزل أي فرد بسبب عجزه وتوفير متطلبات خاصة بهم لممارسة الأنشطة التعليمية والاجتماعية والتربوية بجانب أقرانهم الأسوياء من خلال النظام التعليمي العام مما يساعد في إتاحة الفرصة لهم للتواصل المجتمعي الإيجابي.

(٦) الإطار النظري للبحث:

أولاً : الصمود النفسي: PSYCHOLOGICAL_RESSILIENCE

الصمود في اللغة العربية مشتق من الفعل (صمد، صمدا، صمودا)بمعنى ثبت واستمر، وصمد الشيء: قصدة (مجمع اللغة العربية ٢٠٠٤-٥٢٢).

وعرفته جمعية علم النفس الأمريكية بأنه: عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة، الصدمة، المأساة، والتهديدات أو حتي مصادر الضغوط الاسرية أو المشكلات في العلاقات مع الاخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية والنهوض والتعافي من التجارب الصعبة. (Americans' 2000,1) chiatric Association,

- أنواع الصمود النفسي:

يوجد ثلاثة أنواع للصمود النفسي تختلف حسب نوع الصدمة أو قوة وشدة عوامل الخطر وهي:

Overcoming the odds) النوع الأول : (التغلب علي الصعوبات

ويتضمن هذا النوع تحقيق نتائج إيجابية على الرغم من وجود عوامل مخاطرة متعددة، وركزت دراسة هذا النوع من الصمود على تحديد عوامل الوقاية التي تتنبأ بالنتائج الإيجابية لدى الفرد.

النوع الثاني : (الكفاءة الذاتية تحت ضغط Sustaind competence under stress)

ويركز على قدرة الفرد على التعامل مع أحداث البيئة الضاغطة مثل (فقد الولدين في سن صغيرة – الصراعات الأسرية – مرض أحد الوالدين – الفقر الشديد) ويحدد قدرة الفرد على المواجهة وقدرته على الحفاظ على توازنه في الظروف البيئية الصعبة.

Recovery from trauma)النوع الثالث : (التعافي من الصدمة

ويشير أن الأفراد يعملون بشكل جيد بعد التعرض للصدمات الشديدة والمزمنة أو متكررة، مثل (إساءة المعاملة – أو العنف- التعرض للحرب – العيش بالمستعمرات- أو التعرض لكوارث طبيعية مثل الزلازل والأعاصير).(هيام صابر ،٢٠١٣، ١٢).

- متطلبات الصمود:

- الاستجابة للمؤثرات الداخلية والخارجية.
- العودة لمستويات الخط القاعدي للوظائف النفسية والأعراض المرتبطة بها.
- مخاطر الضغوط والنزوع نحو مواجهة الظروف البيئية والنفسية والاجتماعية.
- التعرض للضغوط ذات الخطورة العالية وذات الأهمية (ياسرة ،عايدة ، ٢٠١٤، ٣٥١).

مبادئ التفسير البيئي لبناء الصمود النفسي:

يذكر مايكل وانقر (Unger, Michael) عدة مبادئ للتفسير البيئي للصمود النفسي وهي:

- عدم الانطباق على القاعدة (A typicality).
- الخروج من التمركز حول الذات.
- الارتباط بالثقافة (Cultural relativity).

وهذه المبادئ توفر المعرفة الكافية لتحديد الصمود النفسي الذي يركز على السياق البيئي للنمو الإيجابي (باسل محمد ، ١٦).

-العوامل المؤثرة في الصمود:

١- عوامل الحماية الداخلية:

وتتمثل في سمات الشخصية كالانبساط والتوافق والانفتاح على الخبرة واليقظة، كما تتضمن تقدير الذات والثقة بالنفس، وفاعلية الذات والتقبل، والضبط الانفعالي، وقوة الأنا، والصحة النفسية، والقدرة علي حل المشكلات.

٢- عوامل الحماية الخارجية:

وتتمثل في القدرات والإمكانيات التي تتواجد بالبيئة المحيطة بالفرد، وكذلك الدعم الاجتماعي والمجتمعي والأسري ومساعدة المهنين من خلال تقديم البرامج والدورات التعليمية والتدريبية التي تساعد الفرد على تجاوز محنته (عبد الجواد وعبد الفتاح ، ٢٠١٣-٢٧٩٢-٢٨٢). ومن الملاحظ أن العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والعمليات لا يجب اعتبارها تعمل بشكل منفصل، حيث يتنوع الأفراد في قدراتهم على الاستغلال الجيد للمصادر الخارجية وفي حين أن البيئة هي المؤثر الرئيسي على كفاءة الأفراد وعلى مهاراتهم ومواجهتهم التي يمكن أن تعاونهم على التواؤم مع المشكلات، وللأشخاص المحيطين بالفرد تأثير في الصمود النفسي،

فوجود شخص واحد مستجيب ومهتم يمكن أن يحدث فرقًا في إيجاد صفات الصمود أو غيابها.

وقد أوضح كلا من **Snap ,miller** أن هناك مجموعة من العوامل التي تدعم الفرد على تكوين الصمود النفسي وعوامل أخرى تعوق الفرد على الاستمرارية في الصمود النفسي وتتضح هذه العوامل في الجدولين التالين (وفاء ،وعزة ،٢٠١٤).

جدول (١) يوضح العوامل المساعدة والمدعمة لتشكيل الصمود النفسي)

عوامل تتعلق بالفرد	عوامل تتعلق بالأسرة	عوامل تتعلق بالبيئة
نسبة الذكاء المرتفعة	دعم الوالدين لأبنائهم	الخبرات والتجارب المدرسية الناجحة
المهارات الاجتماعية	العلاقات الوطيدة بين الإباء والأبناء	امتلاك القيم الاجتماعية مثل (مساعدة الآخرين، العمل التطوعي)
الوعي الشخصي	الوئام الأسري بين الوالدين	التدين والإيمان القوي
مركز التحكم الداخلي	علاقة الفرد القوية بأحد الوالدين	
الجاذبية والمرح		

جدول (٢) يوضح العوامل المعيقة لاستمرارية الصمود النفسي

عوامل تتعلق بالفرد	عوامل تتعلق بالأسرة	عوامل تتعلق بالبيئة
صعوبات التعلم	الكراهية بين الإباء والأبناء	عدم القدرة علي السيطرة علي الأزمات والمحن التي يمر بها الفرد
العوامل الوراثية والجينات	عدم الوئام بين الوالدين	التمييز العنصري
تأخر النمو	انفصال الوالدين	المستوي الاجتماعي المنخفض
الأمراض المزمنة	عدم توفر الإرشاد الأسري	
مشاكل التواصل الاجتماعي	الاضطرابات النفسية الوالدية وسوء المعاملة	

وأنه من المهم الأخذ في الاعتبار في أن الصمود النفسي لا يظهر بنفس

الكيفية في كل المواقف وإنما نتاج تفاعل كل من الصفات الشخصية للأفراد وخصائص الموقف المؤلم أو المحنة التي إما أن يتخطاها الفرد بنجاح، أو أن يبدي تأثرًا أقل ممن هم في نفس ظرفه، أو أن يتأثر بها الفرد ولكنه يتعافى سريعًا مقارنة بآخرين مرورًا بنفس الخبرة. (وفاء ،عزة، ٢٠١٣). وتم تحديد أيضاً بعض العوامل المعرفية التي تسهم في تحسين الصمود النفسي (قدرات حل المشكلات، التفاؤل، التماسك في مواجهة المشكلات، الإحساس بالمعني).

وأيضاً عوامل بيئية (أحداث حياتية، سلبية أقل، وجود تاريخ من النجاح، التعلق الآمن بين التلميذ ووالديه، المشاركة في الأنشطة المدرسية، اتساع شبكة المساندة الاجتماعية خارج الأسرة) (هيام صابر ٢٠١٣، ٦١٨).

ثانيا : الدمج التعليمي:

يعد الدمج التعليمي للتلاميذ في المدارس العادية من التوجهات الحديثة في تربيتهم وتعليمهم، بحيث ينتقل هؤلاء التلاميذ من بيئة العزل إلى البيئة العادية ويتلقون تعليمهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية مع توفير حاجاتهم التربوية ومراعاة خصائصهم، وتقديم الخدمات التربوية الخاصة والخدمات المساندة لهم. (إيناس، راوية ،٢٠٢٢، ٥٢).

أصبح الاهتمام بذو الاحتياجات الخاصة أحد المعايير الهامة لتقدم الأمم، وخاصة الأمهات اللائي يقومنَّ على رعاية وتربية التلاميذ ذوي القدرات الخاصة وخاصة ما تمر به المجتمعات من تغير وما يلحق بالتعليم من تطورات لذلك وجب تطوير الأنظمة التعليمية لمواكبة هذه المتغيرات.

- فلسفة الدمج:

هناك العديد من الفلسفات التي انعكست رؤيتها وتوجهاتها التربوية والتعليمية والتأهيلية على مبدأ الاهتمام بالطلاب ذوي القدرات الخاصة ورعايتهم في فصول الدمج دون التمييز أو الاستبعاد عن أقرانهم الطلاب طبقًا لمبدأ المساواة بين الجميع، ومن أهم تلك الفلسفات ما يلي:

أ- الفلسفة الجبرية:

وتنظر إلى الإعاقة والانحراف عن الطبيعي على أنها نوع من القضاء والقدر، وبناء عليه تكون تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة للتخفيف من ظروف الإعاقة.

ب- الفلسفة الحتمية البيولوجية:

وتنظر إلى مكونات النمو كناتج للتفاعل بين متغيرات الوراثة وأبعاد البيئة، وعلى هذا فالقصور أو العجز ناتج عن تفاعل خصائص وراثية مع ظروف البيئة، ومن ثم فإن التربية لذوي الاحتياجات الخاصة يعكسها منهج مخطط بهدف الإقلال من درجة الإعاقة، وتؤكد هذه الفلسفة على الجوانب الوقائية والتقويمية.

ج- الفلسفة البراجماتيه:

تنطلق هذه الفلسفة من فكرة أساسية تنظر إلى ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يمكن أن يؤثروا في البيئة المحيطة بهم، لهذا يجب أن تؤكد برامج التربية الخاصة على تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على الوصول إلى أقصي درجات النمو واستغلالها أفضل استغلال.

د- الفلسفة الديمقراطية:

تنظر إلى البشر على أنهم متساوون في الحقوق والواجبات، وعلى هذا يجب أن تنظم برامج التربية الخاصة، بحيث تتاح الفرص المتكافئة لجميع ذوي القدرات الخاصة لما تسمح به قدرات كل منهم.

ويتضح مما سبق أن فلسفة الدمج تقوم على رعاية وتعليم الأطفال ذوي القدرات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، بالرغم من ذلك يجب أن تقوم فلسفة الدمج التعليمي على تأهيل الأطفال ذوي القدرات الخاصة في مؤسسات الدمج على سوق العمل حتى يتسنى للمجتمع وأسر هؤلاء التلاميذ أن يستفيدوا من طاقاتهم والتدريب على العمل ومساعدتهم في الحصول على الوظائف المناسبة (مهني محمد ، ٢٠٠٠، ٣٥٦).

وتتبني فلسفة الدمج استراتيجيات واتجاهات جيدة أكثر إيجابية تقوم على تحرير ذوي القدرات الخاصة من أسر المؤسسات الخاصة التي تعزلهم عن الحياة الاجتماعية، وأن تتاح لهم فرص الحياة اليومية وظروفها العادية، مثل ما يتاح لأقرانهم العاديين من أفراد المجتمع، بحيث يشاركون في نشاطات الحياة الطبيعية بأقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم، وهو ما يعرف بالبيئة نحو العادية (Normalization) ، وأن يعيشوا في أوضاع بيئية تتسم بأقل قدر ممكن من القيود الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ليستخدموا ويستثمرون كل إمكاناتهم وطاقاتهم دون وجود عوائق تحد من نمو واستثمار تلك الإمكانات والطاقات إلى أقصى ما يمكنها بلوغه والوصول إليه.

والجدير بالذكر أن فلسفة الدمج ارتكزت على القدرات التي يتصف بها التلميذ من ذوي القدرات الخاصة، وليس ما يتصف به من عجز، ولهذا تؤكد فلسفة الدمج علي المبادئ الأتية:

١- حق التلميذ من ذوي القدرات الخاصة مع باقي التلاميذ في التعليم العادي إلى أقصى حد ممكن.
٢- الحق في وجود مجموعة من البدائل لوضع التلميذ في البيئة التعليمية الملائمة بحيث يكون نقله وفقًا لجدول خاص لتمكين الطفل من البقاء في الفصل العادي.
٣- حق بقاء التلميذ من ذوي القدرات الخاصة في البيئة التعليمية العادية ما لم يكن بحاجة للذهاب إلى مدرسة التربية الخاصة أو فصل التعليم الخاص.

٤- الحق في وجود التلميذ في المدرسة التي كان سيذهب إليها لو لم يكن من أطفال ذوي القدرات الخاصة، وما لم يكن برنامجه التعليمي الفردي يقتضي ترتيبات أخرى.
٥- حق التلميذ من ذوي القدرات الخاصة المشاركة في الخدمات والأنشطة غير الأكاديمية والخارجة عن المنهج، مثل الأنشطة الرياضية والترفيهية والرحلات ومجموعات الأنشطة الخاصة والواجبات، وفترات الراحة (سهير عبد اللطيف، ٦)

(٧) الدراسات السابقة:

دراسة (Bower,a,alan,h.2006):

توصل إلى معرفة علاقة الصمود النفسي بالقدرة على مواجهة الضغوط وتكونت العينة من (٣٥٠) من أمهات الأطفال ذوي الصعوبات النمائية واستخدم مقياس الصمود النفسي ومقياس القدرة على مواجهة الضغوط.

وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقة موجبة تربط بين صمود الأم لديها أطفال من ذوي الصعوبات النمائية والقدرة على مواجهة الضغوط.

- دراسة عزة خليل (٢٠١٣):

- الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدي عينة من أمهات الطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأجريت علي عدد العينة (٢٠٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب اختلاف مستوي التعليم (متوسط- مرتفع) المستوي الاقتصادي الاجتماعي (منخفض - متوسط) شدة الإعاقة (بسيطة – متوسطة) نوع الإعاقة (ذهنية – سمعية – اوتيزم) واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي وتم تطبيق مقياس الصمود النفسي ومقياس طيب الحال

وأسفرت النتائج عن:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الصمود وأبعاد طيب الحال.
- هناك تأثير دال إحصائيا لمستوى التعليم والمستوي الاقتصادي الاجتماعي وشدة الإعاقة ونوع الإعاقة والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي تحصل عليها أمهات المعاقين علي مقياس الصمود النفسي
- وجود تأثير دال لكل من متغيرات مستوي التعليم ،الاجتماعي وشدة الإعاقة ونوع الإعاقة والتفاعل بين كل متغيرين علي حده والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي تحصل عليها أمهات المعاقين علي الدرجة الكلية لمقياس طيب الحال

دراسة حمدي محمد ياسين ،إيناس سيد علي (٢٠١٤):

- واستخدم مقياس الصمود النفسي ومقياس أساليب مواجهة الضغوط في الدراسة
- وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) من أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة ممن

تتراوح أعمارهنَّ (٢٥-٤٥) سنة **وأسفرت النتائج:**

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية وعلاقة دالة سالبة بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة يسرا راضي (٢٠١٨):

- "الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزواجي والرضا عن الحياة "لدي أمهات ذوي الاحتياجات
- الخاصة بدراسة على عينة من (١١٠) من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكانت (٤٩) من أمهات الأطفال الذاتيين، (٦١) من أمهات الأطفال المتأخرين عقليًا بمتوسط عمري (٢٨و٣٣) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن
- **وأسفرت النتائج عن الاتي:-** توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين كل من الصمود النفسي والتوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي كلا من الصمود النفسي والتوافق الزواجي والرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات (المستوي الاقتصادي – مستوي التعليم – العمل – شدة الإعاقة) لدي أمهات ذوي الاحتياجات الخاصة

لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي كلا من الصمود النفسي والتوافق الزواجي والرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات (عمر الأم – نوع الإعاقة) لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -

- دراسة يثرب محمد (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة للتعرف علي الأمل والمرونة النفسية وعلاقتهما بالضغوط المدركة لأمهات أطفال من طيف التوحد المدمجين في مدارس التعليم العام

وتكونت العينة من (٦٠) أم وتقسم إلى (٣٠) أم من لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ،(٣٠) أم لأطفال عاديين تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٤٥)واستخدمت الباحثة عدة مقاييس مثل (مقياس الأمل، مقياس المرونة النفسية ،مقياس الضغوط المدركة لأحداث الحياة اليومية)

واسفرت النتائج عن الاتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات أطفال طيف التوحد لصالح الأمهات العاديين علي مقياس الأمل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات أطفال طيف التوحد لصالح أمهات الأطفال العاديين علي مقياس المرونة النفسية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات أطفال طيف التوحد علي مقياس الضغوط المدركة لأحداث الحياة اليومية لصالح

أمهات طيف التوحد.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط المدركة وأبعاده والأمل وأبعاده لدي عينة الأمهات الأطفال العاديين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط المدركة وأبعادها والمرونة النفسية وأبعادها لدي عينة أمهات الأطفال العاديين.

- **دراسة زهرة سالم ، كنز حسن (٢٠٢١):**

واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق مقياس الصمود النفسي وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية .

وتكونت العينة من (٥٠) أمًا من الأمهات التي لديهنَّ أطفال توحد

- **وتوصلت النتائج إلى:** لا يوجد صمود نفسي لدى أمهات أطفال التوحد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى عينة من أمهات أطفال التوحد يعزي لمتغير العمر، وعدد الأبناء، وسنوات الزواج، المستوى التعليمي.

(٨) فروض البحث:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة البحث في درجة الصمود النفسي تعزى إلى نوع الطفل (ذكور، إناث)، والفئة العمرية للام، ومستوى تعليم الأم.

(٩) منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن، حيث قامت في البداية بمسح للدراسات التي تناولت موضوع البحث بقصد جمع المعلومات عن الظاهرة محل البحث وصياغة جيده لأسئلة البحث وفروضها.

(١٠) عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية من أمهات تلاميذ الدمج التعليمي بالمرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة البحث من (٢٠) أم بمتوسط عمري (٣٧.٦٤) وانحراف معياري بلغ (٩.٣٢).

(١١) أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في استخدام مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحث: عرفات ابو المشايخ(٢٠١٨).

(أ) وصف المقياس:

يشمل المقياس على ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- تحمل المسؤولية، يحتوي على ١٢ فقرة من ١-١٢.
- كفاءة المرونة، يحتوي على ١٢ فقرة من ١٣-٢٤.
- التماسك الشخصي والتفاؤل، يحتوي على ١٢ فقرة من ٢٥-٣٦.

ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة من البدائل التالية:

دائما =٥، غالبا =٤ ، أحيانا =٣ ، نادرًا =٢ ، ابدًا =١

وقام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق الظاهري من خلال

عرض المقياس على لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس واعتمد الباحث علي اتفاق٨٠ في المائة٠من اراء المحكمين علي مدي صدق الفقرات وصلابتها.

(ب) الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الصمود النفسي، على عينة البحث الحالية البالغ عددها (ن= ٢٠)، وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: صدق أداة الدراسة Test validity:

لأجل التأكد من صدق المقياس استخدم الباحث طرق عدة:

أ- صدق المحكمين:

عرض الباحث المقياس علي مجموعة من المحكمين تألفت من (٩) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر وهم متخصصون في علم النفس والإحصاء وقام الباحث بإجراء التعديلات وفقا لآراء السادة المحكمين، وخرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على العينة.

ب – صدق الاتساق الداخلي المقياس الصمود النفسي:

تم حساب صدق المقياس من خلال معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (صدق الاتساق الداخلي).

جدول (3)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد تحمل المسؤولية مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
1	**0.62	**0.71	7	**0.73	**0.75
2	**0.74	**0.63	8	**0.67	**0.64
3	**0.67	**0.64	9	**0.81	**0.62
4	**0.74	**0.75	10	**0.69	**0.63
5	**0.61	**0.56	11	**0.78	**0.61
6	**0.59	**0.67	12	**0.74	**0.67

يبين جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرات بعد تحمل المسؤولية والمعدل الكلي للبعد الأول والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٤)
يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات
بعد المرونة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
13	**0.75	**0.56	19	**0.64	**0.63
14	**0.67	**0.62	20	**0.78	**0.67
15	**0.55	**0.69	21	**0.52	**0.58
16	**0.69	**0.67	22	**0.61	**0.69
17	**0.79	**0.75	23	**0.69	**0.75
18	**0.56	**0.58	24	**0.78	**0.67

يبين جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرات: بعد المرونة والمعدل الكلي للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٥)
يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد
التماسك الشخصي مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
25	**0.52	**0.75	31	**0.79	**0.68
26	**0.67	**0.64	32	**0.82	**0.58
27	**0.62	**0.69	33	**0.64	**0.75
28	**0.74	**0.76	34	**0.74	**0.68
29	**0.58	**0.63	35	**0.71	**0.67
30	**0.61	**0.57	36	**0.79	**0.63

يبين جدول (٦) معاملات الارتباط بين فقرات: بعد التماسك الشخصي والمعدل الكلي للبعد والدرجة الكلية للمقياس، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي دلالة (١.٠١)

الصدق البنائي: Construct validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات

الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ويبين الجدول (٤:١٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

الصدق البنائي لجميع أبعاد الصمود النفسي:

جدول (٦)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الصمود النفسي والمعدل الكلي للصمود

المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
تحمل المسؤولية	12	**0.59	0.01
المرونة	12	**0.64	0.01
التماسك الشخصي	12	**0.71	0.01
الصمود النفسي	36	**0.68	0.01

يبين جدول (٧) الارتباط بين كل بعد من أبعاد الصمود النفسي والمعدل الكلي للصمود النفسي، وأن معامل الارتباط بين الصمود النفسي والدرجة الكلية دال عند مستوي (١.٠١)، لذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: Reliability

قام بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٣٠) مفردة، وتبين أن معاملات الثبات تتراوح ما بين ٠.٨٥١- ٠.٨٩٥مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الأسئلة فردية الرتبة ومعدل الأسئلة زوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح.

وقد بين جدول (٤:١٥) أن هناك معامل ثبات كبيرًا نسبيًا لفقرات الاستبيان، مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبيان بكل ثقة. كما استخدم طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد بين أن معاملات الثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث على استخدام الاستبيان.

جدول (٧)

يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الصمود

المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية بالمعدل
بعد تحمل المسؤولية	12	0.845	0.985
بعد المرونة	12	0.741	0.845
بعد التماسك الشخصي	12	0.794	0.845
الصمود النفسي	36	0.851	0.895

ونستخلص من نتائج اختبار الصدق والثبات أن الاستبيان صادق في قياس ما وضع لأجله ،كما انها ثابته بدرجة عالية جدا ،مما يجعلها أداة قياس مناسبة

وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

(١٢) نتائج التحليلات الإحصائية لفرض الدراسة:

للتحقق من صحة فروض البحث قامت الباحثة بعمل التحليلات الإحصائية باستخدام التحليلات الإحصائية **Excel** وحزمة البرامج الإحصائية **Statistical Package For Social Sciences** المعروفة باسم الـ **S.P.S.S** وتم استخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة وهى: المتوسط – الانحراف المعياري، واختبار مان وتني لدلالة الفروق بين مجموعتين غير متجانستين، واختبار كورسكال ويلز لدلالة الفروق بين اكثر من مجموعة، وفيما يلي عرض للنتائج:

ينص الفرض على:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة البحث امهات التلاميذ المدمجين في درجة الصمود النفسي تعزى إلى نوع الطفل (ذكور، إناث)، والفئة العمرية للام، ومستوى تعليم الأم

(١) الفروق على مقياس الصمود النفسي وفق نوع التلميذ (ذكور/ إناث):

للتحقق من الفرض السابق، تم استخدام اختبار" مان – وتني **Mann-Whitney** "لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين، للتعرف على طبيعة الفروق في أداء أمهات طلاب الدمج التعليمي على مقياس الصمود النفسي وفق نوع الطالب (الذكور والإناث)، وفيما يلي عرض للنتائج:

جدول (٨) قيمة **(Z, U)** ودلالتها للفروق بين متوسطات رتب عينة الدراسة وفق نوع الطالب (الذكور ن= ١٣/ والإناث ن= ٧) على مقياس الصمود النفسي

الاختبار	الفئة	المتوسط	متوسط الرتب	القيم		القيمة الاحتمالية Sig.(p. value)	الدلالة
				U	Z		
تحمل المسئولية	ذكور	٤١.٣٨	١٠.٨٥	٤١.٠٠	٠.٣٦١-	٠.٧١٨	غير دال
	إناث	٤١.١٤	٩.٨٦				
كفاءة المرونة	ذكور	٤٢.٥٤	٩.٠٨	٢٧.٠٠	١.٤٧٠-	٠.١٤١	غير دال
	إناث	٤٤.٧١	١٣.١٤				
التماسك الشخصي والتفاؤل	ذكور	٣٩.٩٢	٩.٤٢	٣١.٥٠	١.١٢٦-	٠.٢٦٠	غير دال
	إناث	٤٢.١٤	١٢.٥٠				
الدرجة الكلية	ذكور	١٢٣.٨٥	٩.٧٧	٣٦.٠٠	٠.٧٥٨-	٠.٤٤٩	غير دال
	إناث	١٢٨.٠٠	١١.٨٦				

يشير الجدول (٨) إلى أن قيمة **P.value** على مقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية هي أكبر من مستوى المعنوية **(5%)**، بما يشير إلى أنه لا توجد فروق

دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة وفق نوع الطالب (الذكور، والإناث) على مقياس الصمود النفسي، والرسم التالي يوضح النتائج السابقة:

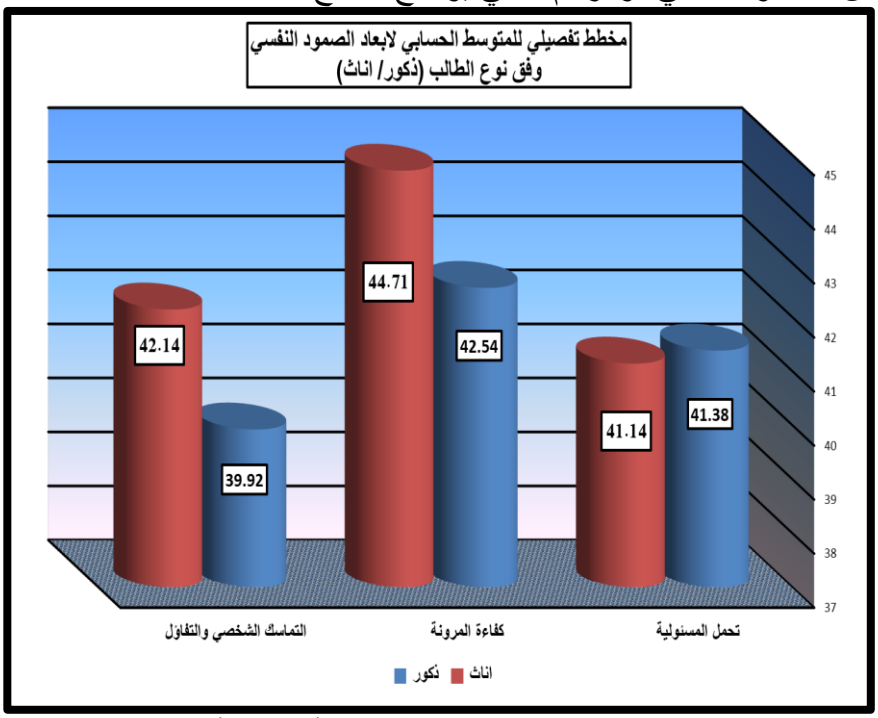

(٢) الفروق على مقياس الصمود النفسي وفق الفئة العمرية:

للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة، تم استخدام اختبار "كروسكال- ويلز **Kruskal-Waillis** لاختبار دلالة الفروق على مقياس الصمود النفسي وفق الفئة العمرية للأم (من ٢٠ إلى ٣٠ عام، من ٣١ إلى ٤٠ عام، أكبر من ٤٠ عام)، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (٩) وصف بيانات العينة وفق الفئة العمرية

المتغيرات	من ٢٠ إلى ٣٠ عام		من ٣١ إلى ٤٠ عام		أكبر من ٤٠ عام	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
تحمل المسئولية	٤٠.٤٠	٠.٨٩٤	٤٣.٠٠	٣.٨٧	٣٩.٥٠	٥.٢١
كفاءة المرونة	٤١.٤٠	٥.٧٧	٤٤.٠٠	٥.٨٩	٤٣.٨٣	٤.٠٧
التماسك الشخصي والتفاؤل	٤٢.٤٠	٦.٥٤	٤٠.٥٦	٣.٥٠	٣٩.٥٠	٥.٣٩
المقياس الكلي	١٢٤.٢٠	٩.٥٥	١٢٧.٥٦	٩.٨١	١٢٢.٨٣	١٢.٦٤

جدول (١٠) نتائج اختبار كروسكال- ويلز على وفق الفئة العمرية

المتغيرات	متوسط الرتب			كا² (X^2)	القيمة الاحتمالية Sig.(p. value)	مستوى الدلالة
	من ٢٠ الى ٣٠ عام	من ٣١ إلى ٤٠ عام	أكثر من ٤٠ عام			
تحمل المسئولية	٧.٤٠	١٢.٦٧	٩.٨٣	٢.٧١٧	٠.٢٥٧	غير دال
كفاءة المرونة	٨.٤٠	١١.٦٧	١٠.٥٠	٠.٩٨٦	٠.٦١١	غير دال
التماسك الشخصي والتفاؤل	١٢.٣٠	١٠.٢٢	٩.٤٢	٠.٧٠٥	٠.٧٠٣	غير دال
المقياس الكلي	٩.٥٠	١١.٧٢	٩.٥٠	٠.٧٠٧	٠.٧٠٢	غير دال

يشير الجدول (١٠) إلى أن قيمة **P. Value** ، أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية، مما يشير أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفق الفئة العمرية، والرسم التالي يوضح النتائج السابقة:

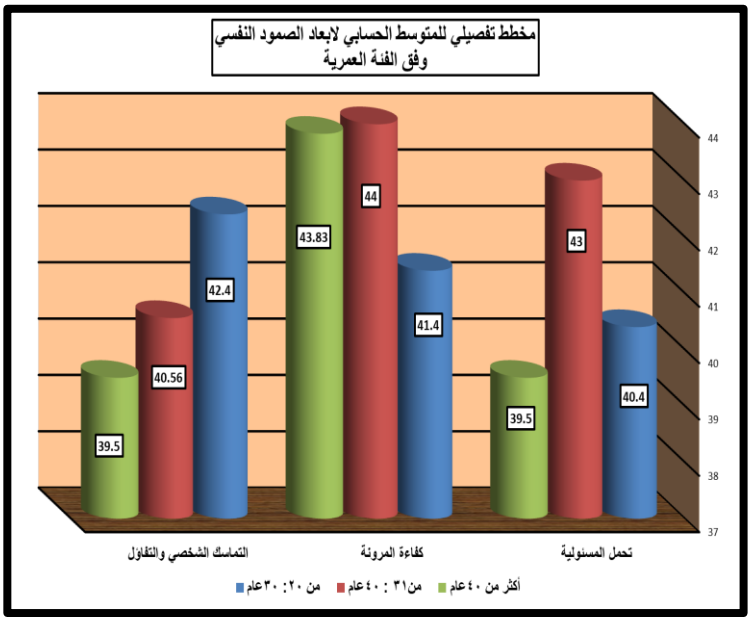

(٣) الفروق على مقياس الصمود النفسي وفق المستوى التعليمي:

للتحقق من صحة الفرض السابق، ومعرفة مستويات الدلالة، تم استخدام اختبار "كروسكال- ويلز **Kruskal-Waillis** لاختبار دلالة الفروق على مقياس الصمود النفسي وفق المستوى التعليمي للأم (مؤهل عالي: مؤهل متوسط، ابتدائي)، وفيما يلي توضيح للنتائج:

جدول (١١) وصف بيانات العينة وفق المستوى التعليمي

المتغيرات	مؤهل عالي		مؤهل متوسط		ابتدائي	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
تحمل المسئولية	٣٩.٢٠	٦.٦١	٤٣.٣٨	٢.٧٢	٤٠.٤٣	١.٨١
كفاءة المرونة	٤٠.٨٠	٦.٨٣	٤٦.٠٠	٣.٣٨	٤٢.٠٠	٥.٠٠
التماسك الشخصي والتفاؤل	٣٩.٢٠	٣.٧٠	٤٢.٧٥	٤.٥٦	٣٩.٤٢	٥.٥٠
المقياس الكلي	١١٩.٢٠	١٣.٧٠	١٣٢.١٣	٥.٨٢	١٢١.٨٦	٨.٠٩

جدول (١٢) نتائج اختبار كروسكال- ويلز على وفق الفئة العمرية

المتغيرات	متوسط الرتب			كا² (X^2)	القيمة الاحتمالية Sig.(p. value)	مستوى الدلالة
	مؤهل عالي	مؤهل متوسط	ابتدائي			
تحمل المسئولية	٨.٥٠	١٣.٥٦	٨.٤٣	٣.٦٥٦	٠.١٦١	غير دال
كفاءة المرونة	٨.٤٠	١٣.٤٤	٨.٦٤	٣.٣١٢	٠.١٩١	غير دال
التماسك الشخصي والتفاؤل	٨.٨٠	١٢.٨١	٩.٠٧	٢.١٠٥	٠.٣٤٩	غير دال
المقياس الكلي	٧.٧٠	١٤.٤٤	٨.٠٠	٤.٩٩٠	٠.٠٩٠	غير دال

يشير الجدول (١٢) إلى أن قيمة **P. Value** ، أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) على الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي وأبعاده الفرعية، مما يشير أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفق المستوى التعليمي، والرسم التالي يوضح النتائج السابقة:

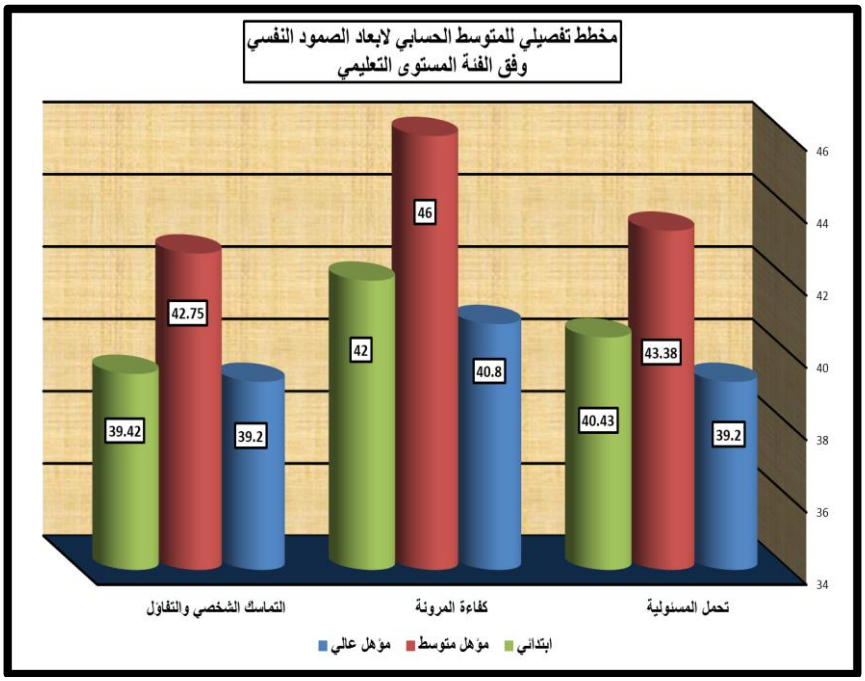

- واذا نظرنا الي نتيجة فرض الدراسة نجد انه توجد فروق تصل الي مستوي الدلالة الاحصائية تعزي الي نوع الطفل (ذكر- انثي) والي الفئة العمرية للام ومستواها التعليمي وهذا يتعارض مع نتائج بعض الدراسات السابقة وتؤيدها نتائج دراسات اخري (دراسة حمدي محمد و ايناس سيد ٢٠١٤ هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين الصمود النفسي وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. وفقا لمتغيرات (العمر- المستوي التعليمي – نوع الإعاقة) ، واكدت الدراسة انه توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة علي مقياس أساليب مواجهة الضغوط في الفئات العمرية في اتجاه الفئة الأكبر سنا (اكبر من ٤٠) وفي المستوي التعليمي في اتجاه المستوي العالي ولم توجد فروق في أساليب المواجهة تبعا لنوع الإعاقة.
- دراسة يسرا راضي (٢٠١٨)الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزواجي والرضا عن الحياة "لدي أمهات ذوي الاحتياجات واسفرت النتائج عن انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي كلا من الصمود النفسي

والتوافق الزواجي والرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات (عمر الأم – نوع الإعاقة) لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

(زهرة سالم وكنز حسن٢٠٢١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصمود النفسي لدى أمهات لديهنَّ أطفال توحد بمركز الصفاء للصحة النفسية في ضوء المتغيرات التالية العمر، المستوى التعليمي، عدد الأبناء، سنوات الزواج

كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة من ان امهات التلاميذ المدمجين ينتمون الي بيئة اجتماعية، وثقافية ،واقتصادية واحدة ،ويعانون من نفس المشكلات والضغوط بشكل متوازي وبالتالي فان نوع التلميذ لم يحدث فرقا دالا بين الامهات علي اساس ان التلميذ المدمج سواء كان ذكرا ام انثي يعرض الام لنفس المشكلات والضغوط .

كذلك عمر الام لم يصل الي مستوي الدلالة حيث ان المدي العمري (١٠ سنوات) ربما التأثير ممتد وبالتالي لم تكن الفروق دالة ،اما بالنسبة للمستوي التعليمي فكان الاغلبية تعليم متوسط ولم يكن هناك تباين كبير في المستوي التعليمي وبالتالي لم توجد فروقا دالة حسب المستوي التعليمي للام

ويمكن القول بأننا نحتاج الي دراسة اوسع واشمل علي عينات اكبر حتي تصل الي نتائج اكثر عمومية .

المراجع العربية :

- إيناس سيد علي (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.
- إيناس محمـــــودي، راوية مرابط (٢٠٢٢). استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى أولياء التلاميذ في وضعية إعاقة المدمجين في المدارس العادية، دراسة ميدانية، لنيل رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، تخصص تربية خاصة.
- باسل محمد عبدالله (٢٠١٧). الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في قطاع غزة (قسم الدراسات النفسية، رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية.
- زهرة سالم على ، كنز حسن علي (٢٠٢١). الصمود النفسي لدى عينة من أمهات أطفال التوحد، دراسة ميدانية على عينة من أمهات أطفال التوحد بمركز الصفا للصحة النفسية بمدينة سبها، مجلة العلوم الإنسانية،٢٠(١).
- سهير عبد اللطيف ابو العلا(٢٠٠٦). دراسة تقويمية لتجربة دمج التلاميذ المعاقين عقليًا من فئة القابلين للتعلم مع العاديين

- عرفات حسين ابو مشايخ(٢٠١٨). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معيلي المعاقين عقليًا في قطاع غزة، (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية) غزة ،فلسطين .
- مهني محمد إبراهيم (٢٠٠٠). فلسفة التربية واقتصاديات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة، فئة المعاقين، المؤتمر السنوي لكلية التربية (نحو رعاية نفسية وتربوية أفضل لذوي الاحتياجات الخاصة، في الفترة ٤-٥ إبريل) كلية التربية جامعة المنصورة.
- هيام صابر شاهين (٢٠١٣). الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع "، مجلة العلوم التربوية النفسية، ديسمبر، مجلد١٤،عدد(٤)، ص،ص٦١٣-٦٥٣.
- هيام صابر شاهين (٢٠١٣). الأمل والتفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع "، مجلة العلوم التربوية النفسية، ديسمبر، مجلد١٤،عدد(٤)، ص،ص٦١٣-٦٥٣. وفاء محمد عبد الجواد، عزة خليل عبد الفتاح (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، قسم الصحة النفسية ،جامعة حلوان مجلة الإرشاد النفسي ٣٦، ديسمبر،٢٧٣-٣٣٢.
- ياسرة محمد أيوب ، عايدة شعبان الديب (٢٠١٤). الصمود النفسي وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الحياة المعاصرة لدي النساء الأرامل بقطاع غزة، مجلة دراسات العربية في التربية وعلم النفس،١(٥٠) ٣٤٧-٣٨٥.
- يثرب محمد عبد المعتمد (٢٠٢٠).الأمل والمرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المدركة لأحداث الحياة اليومية لأمهات أطفال طيف التوحد المدمجين ، مجلد الثاني –العدد التاسع https:\\dapt, journals. ekb.eg
- يسرا راضي الأفندي (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بكل من التوافق الزواجي والرضا عن الحياة لدي أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الفيوم.

المراجع باللغة الاجنبية :

- American psychological association (2014), The Road to resilience Washington APA.
- Bower anna ,alan hayes .(2006) mothering in families with and without a child with disability .journal of development and education .322-313,(3) 45.